



وعد محافظ البنك المركزي العراقي علي العلق، بتأسيس مرحلة جديدة من البناء والاستثمار في البلاد تقوم على التقليل من الاعتماد على العائدات النفطية في غضون الثلاثين سنة المقبلة. وقال العلق في كلمته التي افتتح بها المؤتمر السنوي الثالث للبنك الذي عقد في الیومین الماضیین في بغداد، إن أعمال المؤتمر تنطلق في لحظة تاريخية مهمة تزامنا مع الانتصارات وهزيمة داعش لتأسيس مرحلة جديدة هي مرحلة البناء والإعمار والاستثمار وهي انطلاقة اقتصادية مهمة تؤسس لتوجهات الفترة المقبلة"، وأضاف "سنقل الاعتماد على الإيرادات النفطية الى 15% بعد 20 عاما المقبلة، ونطمح الى تعزيز الاقتصادي العراقي على الأمد البعيد".

## العلق: في 30 سنة سترجع اعتمادنا على النفط الى 15%

وعد في مؤتمر البنك المركزي بالتأسيس لمرحلة البناء والإعمار والاستثمار

### بغداد / هادية الجوازي

شاركت في المؤتمر شخصيات مالية واقتصادية وأكاديمية ومسؤولون في الهيئات الاقتصادية الحكومية والمنظمات التي تُعنى بالشأن الاقتصادي الوطني.

وشدّد العلق، على أنّ اعتماد البلد على تصدير مادة واحدة أمر "غير صحيح"، وقال "يجب إرساء القواعد لبناء طريق اقتصادي سليم"، وأكد أنّ "من مظاهر قوة الإدارة الاقتصادية، هو النمو المتوازن للقطاعات الاقتصادية"، كاشفاً عن أنّ العراق سيشهد أكبر عمليات استثمار خلال الفترة المقبلة، مرفوثة بتوفير البيئة المناسبة.

وقال العلق، إنّ "البنك يسعى الى تحقيق التوازن بين بيع الدولار والحفاظ عليه"، مبيّناً أنّ تحقيق "التوازن في العملة الأجنبية بالقدر الكافي كما كان يحصل في السنوات السابقة لا يكون هناك هامش ومجال للمضاربة وتحقيق أرباح كبيرة".

يشار الى أنّ البنك المركزي يتمتع بالاستقلالية بموجب قانونه الصادر في السادس من آذار 2004، بوصفه إحدى الهيئات المستقلة، وهو مسؤول عن الحفاظ على استقرار الأسعار وتنفيذ السياسة النقدية، ويشرف على 10 مصارف تجارية و26 مصرفاً أهلياً و16 مصرفاً إسلامياً، إضافة الى 19 مصرفاً أجنبياً، و6 مؤسسات مالية و31 شركة للتحويل المالي.

من جانبه دعا وزير الصناعة والمعادن محمد شيعان السوداني، الى دعم سوق العمل وتقليل نسبة الفقر، عبر التعاون بين القطاعين الصناعي والزراعي، فيما شدّد على ضرورة معالجة مشكلة نقص

السنوات الماضية، مبيّناً: أنّ هذا التطور ساهم في تجاوز الأزمة المالية التي ضربت البلاد بسبب انخفاض أسعار النفط.

وقال الكناني في كلمته بالمؤتمر، إنّ "التنسيق العالي بين البنك المركزي ومجلس النواب، أدى إلى تشريع قانون مكافحة غسل الأموال وتعديل قانون البنك المركزي وقانون الصيرفة الإسلامية".

الكنانني لفت إلى أنّ "انعقاد هذا المؤتمر في بغداد يعتبر نجاحاً بعد أن كان يعقد في الخارج وإن الجهود متواصلة لتحقيق الاستقرار المالي"، وبدوره أكد رئيس اللجنة المالية النيابية، محمد تميم، أنّ استقلالية البنك المركزي تعتبر نقلة نوعية بعد تجارب مريرة أدت إلى انهيار الاقتصاد، مشيراً إلى أنّ البنك المركزي امام مسؤولية كبيرة الآن تتمثل بالحفاظ على الاستقرار المالي والاحتياطات الأجنبية.

وأضاف في كلمته بالمؤتمر السنوي الثالث للبنك المركزي الذي انعقد في بغداد وحضرته (المدى)، أنّ "اللجنة المالية النيابية مؤمنة بالدور الذي يبذله البنك المركزي في تحقيق الاستقرار المالي وتنظيم عمل المصارف ومكافحة غسل الأموال والقضاء على التضخم".

تميم لفت إلى أنّ "مجلس النواب يراقب عمل البنك المركزي لضمان عدم الانحراف عن أهدافه ومواصلة عمله في تحقيق الاستقرار المالي وتحقيق التوازن"، موضحاً أنّ "اللجنة المالية ستعمل على دعم السياسة المالية من خلال التشريعات الملائمة".

وتضمن المؤتمر عرض أوراق بحثية ناقشت السياسة المالية العامة وكيفية المحافظة على الاستقرار المالي.

وأكد رئيس اللجنة الاقتصادية النيابية، أحمد الكناني، إنّ العلاقة بين مجلس النواب والبنك المركزي شهدت تطوراً ملحوظاً خلال

بالتعاون مع القطاع الزراعي، والتي تبدأ بسدّ المنافذ المفتوحة ودعم القطاع الخاص، الذي يعتبر شريكاً حقيقياً للدولة".

وتابع "كما يجب دعم سوق العمل وتقليل نسبة الفقر من خلال إيجاد فرص العمل، عن طريق إتاحة الفرص وتنمية القطاع الصناعي

المجتمع، حسب ما أكدته المعايير الدولية، في الحق بالحياة والفرص العملية"، ولفت الى "ضرورة تحقيق تنمية مستدامة في القطاع الزراعي".



العلاقة بين مجلس النواب والبنك المركزي شهدت تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الماضية



## Out of Borders

ويستقر عند هذا المستوى لفترة طويلة قبل أن يعاود التراجع خلال الأسبوعين الماضيين.

وعزا محمد أبو باشا محلل الاقتصاد المصري في المجموعة المالية هيرميس، تراجع قيمة الجنيه إلى "تخفيف الأجانب لاستثماراتهم في أدوات الدين الحكومية لجني الأرباح وإغلاق مراكزهم المالية قبل نهاية العام مما عزز الطلب على الدولار".

وأبلغ وزير المالية المصري عمرو الجارحي "روبتيز" يوم الأحد، أنّ استثمارات الأجانب في أدوات الدين الحكومية بلغت نحو 19 مليار دولار، منذ تحرير سعر الصرف في الثالث من تشرين الثاني 2016 وحتى السادس من كانون الأول الحالي.

وساهم قرار البنك المركزي بتحرير سعر صرف العملة المحلية، والذي نتج عنه فقدان الجنيه لنصف قيمته، في إنعاش التدفقات الأجنبية على السدات وأنون الخزانة الحكومية، وقال نعمان خالد محلل الاقتصاد الكلي في سي.أي كابيتال لإدارة الأصول، هناك تخارج للأجانب من أدوات الدين ولذا وتيرة استثماراتهم الشهرية وصلت لآقل مستوى ممكن في تشرين الثاني".

خروج الأجانب من أدوات الدين يمثل ضغطاً على سوق الائتربنك، لأن الخروج يتم من خلال البنوك بينما الدخول من خلال البنك المركزي، لذا جاء قرار فرض رسوم دخول على استثمارات الأجانب في المحافظ المالية من خلال آلية البنك المركزي.

وبدأ البنك المركزي في تحصيل رسوم تبلغ واحدا بالمائة على دخول استثمارات الأجانب الموجهة للمحافظ المالية منذ الثالث من كانون الأول الجاري، بينما أبقى رسوم الخروج عند 0.5 بالمائة.

البيع الرسمي لنفطها الخام إلى المشترين الآسيويين في كانون الثاني يواقع 20 سنتاً للبرميل عن الشهر السابق.

وستبيع الكويت نفطها للعملاء الآسيويين بخصم 0.30 دولار للبرميل عن متوسط أسعار خامي سلطنة عمان ودبي القياسيين في كانون الثاني، مقارنة مع خصم 0.50 دولار للبرميل في كانون الأول.

### القاهرة

ترجع الجنيه المصري بنحو 20 قرشاً أمام الدولار على مدار الأسبوعين الماضيين، ليصل يوم الأحد إلى ما بين 17.82 و17.98 جنيه للبيع في أكبر انخفاض للعملة خلال نحو أربعة أشهر.

وقال محللون، إنّ هبوط الجنيه خلال الأسبوعين الماضيين بعد أشهر من الاستقرار النسبي يرجع إلى عمليات جني أرباح وتسوية المراكز المالية للمستثمرين الأجانب قبل موسم أعيد الميلاد ونهاية العام. كان الجنيه قد هوى بشكل حاد بعد تحرير سعر الصرف في تشرين الثاني 2016 ليصل إلى نحو 19 جنيهاً للدولار، قبل أن يبدأ في أواخر كانون الثاني استعادة بعض عافيته ليصل في شباط إلى نحو 15.67 جنيه للدولار في بعض البنوك.

واستقر الجنيه عند مستويات بين 18.05 و18.15 في آذار ليهبط إلى نحو 17.70 جنيه في أول آب

### لندن

المعارضة البريطانية تؤيد الإبقاء على علاقات تجارية وثيقة مع الاتحاد الأوروبي بعد الخروج

قال كبير ستارمر مسؤول سياسة الانفصال الأوروبي بحزب العمال البريطاني المعارض، يوم الأحد، إن الحزب يؤيد الإبقاء على أوثق علاقات تجارية ممكنة مع الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا منه، وسيضغط على رئيسة الوزراء تريزا ماي للتمسك بذلك. وقال ستارمر، متحدثاً لبرنامج أندرو مار في هيئة الإذاعة البريطانية "ماهي الفوائد من السوق الموحدة والاتحاد الجمركي؟ ليس هناك رسوم وهناك توافق في القواعد التنظيمية والمعايير، وهذا يعني بالنسبة للسلع والخدمات، إمكانية إجراء معاملات تجارية ناجحة في المستقبل. نعتقد أنّ سبيل تحقيق ذلك هو البدء بخيارات قابلة للتطبيق، وهو البقاء في اتحاد جمركي وشكل مختلف لسوق موحدة، وهو ما يعني المشاركة الكاملة في السوق الموحدة.

### دبي

الكويت ترفع سعر البيع الرسمي للنفط لآسيا في كانون الثاني

قال مصدر بصناعة النفط، يوم الخميس، إنّ الكويت رفعت سعر



المتفق عليها في إيران بعد طرح مناقصة نقل هذه الكميات عبر الحوضيات والصحاريج والاتفاق مع الشركات المتخصصة لهذا الغرض.

### مستشار مالي: هناك علامات على استفهام كبيرة على آليات تحويل العملة

أكد المستشار المالي للعبادي، مظهر محمد صالح، وجود علامات استفهام كبيرة على آليات تحويل العملة الأجنبية الى العراق، وقال صالح في تصريح صحفي "لتحويل الاستيرادات يجب أن تكون هناك تحويل في العملة الأجنبية"، مشيراً إلى أنّ "هناك علامة استفهام تجري على علامة العملة سببها الخلط بين تنفيذ السياسة النقدية للبنك المركزي للسيطرة على مناسيب السيولة، وبنفس الوقت تمويل التجارة، أدت الى خلق هذا الغموض".

وتساءل "إذا كانت الحكومة العراقية تموّل تجارتها عن طريق الإعتمادات المستندية، فلماذا لا تموّل القطاع الأهلي بنفس الطريقة"، مبيّناً أنّ "الحجة بعدم التمويل أنه لا توجد إمكانيات لتزليل الإعتمادات المستندية كأداة أكثر شفافية في تمويل التجارة ولا يوجد عدد من المرسلين الدوليين المتعاونين مع العراق لخلق أو فتح هذه الإعتمادات، بسبب العزلة الطويلة لقطاع المصرف العراقي".

وأضاف أنّ "البنك المركزي أمامه مشروع لإعادة بناء مؤسسة لتمويل التجارة الخارجية للقطاع الخاص عن طريق فتح الإعتمادات بإنشاء ما يسمى بسد كتيك وهو بنك تجميعي يساهم فيه كل المصارف العراقية والأهلي والحكومي" يكون مصرفاً لتمويل التجارة الخارجية". وأشار إلى أنّ "الحصول على عملة بجهة تمويل التجارة بسبب الاحتكار"، لافتاً إلى "وجود بديل عن هذا بإعادة بناء معايير جديدة لتمويل القطاع الخاص عن طريق إنشاء بنك كبير لتمويل هذا القطاع".

الحقول من اقليم كردستان في تشرين الأول الماضي، الى ذلك أوضحت شركة تسويق النفط العراقية سومو، عقد تصدير النفط الخام من حقول كركوك الى ايران.

ونقل بيان لوزارة النفط عن مدير عام الشركة علاء الياسري، قوله إنه "وقع، أمس السبت، مع ممثل وزارة النفط الإيرانية هدايات زاده، هذا الاتفاق الذي سوف يساهم في إضافة منفذ تصديري جديد للعراق يشكّل إضافة في تصريف نفط كركوك وتحقيق جدي اقتصادي للعراق، حيث يوفر للبلد تكاليف عمليات نقله الى الجنوب لأغراض التصدير، فضلاً عن تعزيز العلاقات الاقتصادية مع دول الجوار".

وأكد الياسري "بأن شركة تسويق النفط العراقية ستبدا قريباً بتصدير الكميات

بنيص على قيام العراق بتصدير النفط من حقول كركوك الى ايران بمعدل من 30-60 ألف برميل باليوم، قابلة للزيادة عن طريق الحوضيات، لحين الانتهاء من مدّ أنبوب نفطي لهذا الغرض.

وقال وزير النفط، إنّ "الاتفاق الذي وقعته سومو مع الجانب الإيراني، يفض على قيام الجانب العراقي بنقل الكميات المتكورة عبر الشاحنات الى النقطة الحدودية المشتركة بين البلدين قرب محافظة كرمينشاه، فيما يقوم الجانب الإيراني بتسليم نفس الكميات وبنفس المواصفات عبر المؤاني جنوب العراق".

ويتيح الاتفاق للعراق استئناف مبيعات النفط من حقول كركوك والتي توقفت منذ أن استعادت القوات الاتحادية السيطرة على

## مال وأعمال

### اللبيبي: اتفاق نفط كركوك مع إيران لمدة سنة واحدة

أعلن وزير النفط جبار اللبيبي، أمس الأحد، أنّ الاتفاق المبرم مع إيران بشأن نفط خام محافظة كركوك "يسري لمدة سنة واحدة ويمكن تجديده".

وقال اللبيبي للصحافيين على هامش اجتماع أوابك في الكويت، إنّ الحكومة "تعتزم الانتهاء من مدّ أنبوب النفط بين جيهان وكركوك خلال عام واحد".

وكان وزير النفط جبار علي اللبيبي، أعلن، أمس، التوقيع على اتفاق بين العراق وإيران

